

بيان الحقائق: قاعدة مقترحة بشأن المكبات السطحية القديمة لمخلفات احتراق الفحم ووحدات إدارة مخلفات احتراق الفحم

أصدرت وكالة حماية البيئة الأمريكية قاعدة مقترحة تستوجب الإدارة الآمنة لرماد الفحم الذي يلقى به في مناطق غير منظمة حالياً على المستوى الفيدرالي. ويشمل ذلك كلاً من محطات توليد الطاقة غير النشطة المزودة بمكبات سطحية لم تُعد مستخدمة، ومناطق التخلص من رماد الفحم القديمة في محطات توليد الطاقة المزودة بوحدات منظمة لرماد الفحم. وينطبق هذا المقترح على حالات التلوث القديمة والوحدات غير النشطة التي لم تُعد تدعم عمليات محطات الطاقة الحالية.

غير النشطة التي تحتوي عليها المنشآت غير النشطة وأعدت القضية مرة أخرى إلى وكالة EPA لاتخاذ إجراء يتوافق مع الرأي المذكور في "مجموعة أنشطة النفايات الصلبة للمرافق وآخرين ضد وكالة EPA".

غالبًا ما تكون المكبات السطحية القديمة لمخلفات احتراق الفحم غير مبطنة وغير خاضعة للرقابة؛ ما يجعلها أكثر عرضة للتسريب والمشاكل الهيكلية مقارنةً بالوحدات التي تحتوي عليها المرافق الموجودة في الخدمة حالياً. لا تُنظّم هذه الوحدات حالياً على المستوى الفيدرالي، وهو ما قد يؤثر سلباً في المياه الجوفية. وفي سبيل مواجهة هذه المخاوف، اقترحت EPA إجراءات وقائية فيما يتعلق بالمكبات السطحية القديمة لمخلفات احتراق الفحم والتي تسلط اهتمامها إلى حد كبير على المكبات غير النشطة التي تحتوي عليها المرافق النشطة، والتي تشمل إصدار طلب إغلاق مناسب للمكبات ومعالجة المياه الجوفية الملوثة بمخلفات احتراق الفحم.

مقترح وحدات إدارة مخلفات احتراق الفحم فضلاً عن ذلك، وعلى الرغم من تطبيق قاعدة مخلفات احتراق الفحم لعام 2015، وجدت وكالة EPA أن محطات الطاقة ذات المكبات المنظمة قد تخلصت أيضاً من رماد الفحم في مناطق خارج الوحدات المنظمة، وأن العديد من المرافق قد حددت هذه المناطق بوصفها مصدرًا معروفًا لتلوث المياه الجوفية. تحتوي هذه المناطق، التي يشار إليها بـ "وحدات إدارة مخلفات احتراق الفحم"، على رماد فحم في المكبات السطحية ومدافن المخلفات التي أغلقت قبل التاريخ الفعلي لقاعدة مخلفات احتراق الفحم في عام 2015، ومدافن مخلفات احتراق الفحم غير النشطة، وغيرها من المناطق الأخرى التي يُرمى فيها رماد الفحم مباشرةً على سطح الأرض. اقترحت وكالة EPA أيضاً تطوير أنظمة لمراقبة المياه الجوفية وإجراءات تصحيحية وعمليات إغلاق، بالإضافة إلى متطلبات رعاية ما بعد الإغلاق لهذه المناطق.

ما دور مقترح مايو 2023؟

في 18 مايو 2023، اقترحت وكالة EPA تعديل القواعد التي تدير عمليات التخلص من مخلفات احتراق الفحم في مدافن المخلفات والمكبات السطحية. وقد قدمت وكالة EPA مقترحها بشأن المتطلبات التنظيمية للمكبات السطحية غير النشطة في المنشآت غير النشطة (يُشار إليها باسم "المكبات السطحية القديمة لمخلفات احتراق الفحم"). يتسق هذا المقترح مع قرار محكمة الاستئناف الأمريكية، الصادر في 2018، بشأن دائرة مقاطعة كولومبيا والذي ألغى إعفاء المكبات السطحية القديمة لمخلفات احتراق الفحم من لوائح مخلفات احتراق الفحم.

ما سبب أهمية مقترح المكبات السطحية القديمة لمخلفات احتراق الفحم؟

رماد الفحم هو أحد النواتج الجانبية التي تُصدر عند حرق الفحم في محطات توليد الطاقة، ما لم تُدر بشكلٍ مناسب، والذي بدوره يمكن أن يؤدي إلى تلوث المجاري المائية، والمياه الجوفية، ومياه الشرب، والهواء، حيث يحتوي رماد الفحم على ملوثات مثل الزئبق، والكاديوم، والكروم، والزرنيخ المرتبط بالإصابة بالسرطان، وغير ذلك من التأثيرات الصحية الخطيرة الأخرى. وقد أقدم العديد من المرافق على تخزين رماد الفحم في مكبات سطحية، والتي يُحتمل أن تسرب أو تنهار؛ ما سيؤدي إلى اختلاط رماد الفحم وملوثاته بالمصادر المائية، بما في ذلك المياه السطحية والمياه الجوفية.

في 17 أبريل 2015، أقرت وكالة EPA الحد الأدنى من المعايير الوطنية ومدافن مخلفات احتراق الفحم الحالية والجديدة والمكبات السطحية لمخلفات احتراق الفحم الحالية والجديدة، ولكن لم تفرض هذه القاعدة النهائية أي متطلبات على المنشآت غير النشطة. وفي 21 أغسطس 2018، ألغت محكمة الاستئناف الأمريكية لدائرة مقاطعة كولومبيا الإعفاء عن المكبات السطحية

2. تعرّف على المزيد بشأن رماد الفحم:
www.epa.gov/coalash.
3. للحصول على معلومات حول كيفية إرسال التعليقات،
يُرجى التواصل مع ميشيل لويد عبر البريد الإلكتروني
على lloyd.michelle@epa.gov أو عبر الهاتف
على 566-0560 (202).
4. بالنسبة إلى الاستفسارات الصحفية، يُرجى التواصل
على البريد الإلكتروني: press@epa.gov.

وثائق صلاحية التطبيق

اقترحت وكالة EPA أنه بالنسبة إلى كل من المكبات السطحية القديمة لمخلفات احتراق الفحم ووحدات إدارة مخلفات احتراق الفحم، ستحتاج المرافق أولاً إلى كتابة تقارير معلوماتية مفصلة لتحديد الوحدات وحدود كل منها، وتشمل كذلك أرقام المرافق، ومكان الوحدات، وحجم كل وحدة؛ لتنتشرها المرافق بعد ذلك على مواقعها الإلكترونية وتتيح الوصول إليها أمام عامة الناس.

مواعيد الامتثال النهائية

تصبح هذه القاعدة سارية المفعول بعد مرور ستة أشهر من نشر القاعدة النهائية في *السجل الفيدرالي*. ومن ثمّ، ليس لزاماً على أي مرافق تلبية أي من المتطلبات الجديدة قبل مرور الستة أشهر المعيّنة.

ستتيح مواعيد الامتثال النهائية المقترحة وقتاً إضافياً للمنشآت بعد تاريخ السريان الفعلي من أجل الامتثال لمعايير فنية معينة بناءً على مقدار الوقت الذي تحتاجه مشاريع وكالة EPA لإنجازها (على سبيل المثال: تركيب نظام لمراقبة المياه الجوفية ووضع برنامج لأخذ عينات المياه الجوفية وتحليلها).

مشاركة قطاع الطاقة وتوعيته

لم تُعد محطات توليد الطاقة تستخدم المناطق التي تشكّل جوهر هذا المقترح لدعم عملياتها الحالية (أي إنها لم تُعد بحاجة إلى الإلقاء برماد فحم مرة أخرى في هذه الوحدات). ومع ذلك، ستواصل وكالة EPA تعاونها مع مرافق الطاقة ومشغلي الشبكات لمواجهة أي مخاوف تتعلق بالموثوقية.

تعليقات العامة

ستجمع وكالة EPA تعليقات العامة على هذا المقترح حتى يوم 17 يوليو 2023. وستستضيف وكالة EPA جلسة استماع شخصية وجهاً لوجه في شيكاغو، إلينوي في يوم 28 يونيو 2023. علاوة على ذلك، ستستضيف وكالة EPA جلسة استماع عامة عبر الإنترنت في 12 يوليو 2023.

أين يمكنني العثور على مزيد من المعلومات؟

1. اقرأ عن القاعدة المقترحة وجلسات الاستماع العامة على صفحة مقترحنا عبر شبكة الإنترنت:
<https://www.epa.gov/coalash/propose-d-changes-legacy-coal-combustion-residuals-surface-impoundments-and-ccr-management>.